| | |
|---|---|
| العنوان: | التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية وقطاع غزة من الانتداب البريطاني الى عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، 1920 - 1998م |
| المؤلف الرئيسي: | دعوس، خالد أحمد |
| مؤلفين آخرين: | موسى، فيصل محمد(مشرف) |
| التاريخ الميلادي: | 2005 |
| موقع: | الخرطوم |
| الصفحات: | 1 - 320 |
| رقم MD: | 584812 |
| نوع المحتوى: | رسائل جامعية |
| الدرجة العلمية: | رسالة دكتوراه |
| الجامعة: | جامعة النيلين |
| الكلية: | كلية الدراسات العليا |
| الدولة: | السودان |
| قواعد المعلومات: | Dissertations |
| مواضيع: | التعليم الاساسي، تاريخ التعليم، فلسطين، الانتداب البريطاني، السلطة الوطنية الفلسطينية |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/584812 |

# مستخلص الدراسة


بحثت هذه الدراسة في حقبة تاريخية مهمة من تاريخ التربية الفلسطينية، وذلك بتناولها **التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية وقطاع غزة من الانتداب البريطاني إلى عهد السلطة الوطنية الفلسطينية ١٩٢٠-١٩٩٨م**، حيث مرت فلسطين بظروف سياسية خلال فترات تاريخية متلاحقة، انعكست بشكل كبير على التعليم الفلسطيني، ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة للتعرف على واقع التعليم في فلسطين ابتداءً بفترة الانتداب البريطاني وانتهاءً بعهد السلطة الوطنية الفلسطينية، والكشف عن مميزات التعليم في كل فترة من الفترات التاريخية، كما حاول الباحث من خلال هذه الدراسة أن يكشف عن السياسة التي اتبعتها حكومة الانتداب البريطاني وسياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم الفلسطيني، وأن يثبت بأن كلاً منهما لم يسع لتطوير التعليم الفلسطيني، بل حاول تدميره من خلال محاولة تسخيره لخدمة مصالحه الاستعمارية، من خلال الممارسات التي قامت بها تجاه المدارس والمعلمين والطلبة والمناهج التي كانت تدرس للطلبة الفلسطينيين.

كما حاول الباحث التعرف على الدور الذي قامت به وكالة الغوث الدولية تجاه التعليم الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية، وإلى أي مدى سعت الوكالة لتطوير التعليم الفلسطيني.

وحاول الباحث كذلك إبراز الدور الذي لعبته السلطة الوطنية الفلسطينية في إنقاذ التعليم الفلسطيني بعد تسلمها لصلاحيات التعليم، والرقي به وتطويره بما يواكب الأنظمة التربوية في الدول الأخرى، وإخراجه من المستنقع الذي أغرقه فيه الاحتلال الإسرائيلي على مدار سنوات طويلة، خاصة فيما يتعلق بموضوع المناهج التي كانت تدرس للطلبة الفلسطينيين.

ومن أجل ذلك قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول رئيسة مترابطة تاريخياً وقائمة مصادر ومراجع ومجموعة من الملاحق.

أما فصول الدراسة فقد جاءت كما يلي:

**الفصل الأول:** حاول الباحث من خلاله دراسة واقع التعليم الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني للتعرف على السياسة التي اتبعها تجاه التعليم الفلسطيني، والمناهج والكتب المدرسية التي اعتمدتها للطلبة الفلسطينيين، والمدارس الأجنبية التي كانت تعمل في فلسطين في عهد الانتداب، ويبحث فيها أيضاً التعليم اليهودي من حيث أهدافه ونظامه، وأخيراً يتحدث عن المدارس الفلسطينية حسب الأقضية.

**الفصل الثاني:** ويتناول التعليم الفلسطيني العام تحت إشراف وكالة الغوث في المخيمات الفلسطينية بعد النكبة الفلسطينية وحتى حرب حزيران، ونشوء وكالة الغوث الدولية

والمهمات التي ألقيت على عاتقها تجاه تعليم الطلبة الفلسطينيين في المخيمات في الضفة الغربية.

**الفصل الثالث:** ويعالج فيه الباحث التعليم الفلسطيني العام في الضفة تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وإدارة التعليم ومراحله في ظل الاحتلال، ويبحث في ثوابت السياسة الإسرائيلية تجاه تعليم الفلسطينيين، وإجراءات سلطات الاحتلال وممارساته وتطبيقاته في مجال التعليم الفلسطيني من حيث التلاعب بالمناهج التي تم اعتمادها لتدرس للطلبة الفلسطينيين، ومحاولة فرض المناهج الإسرائيلية على الطلبة الفلسطينيين في مدارس القدس الشريف ومحاولة تهويد التعليم في تلك المدارس، ويتناول مشاكل تعليم الفلسطينيين في الضفة الغربية تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

**الفصل الرابع:** يدرس التعليم الفلسطيني العام في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية بعد تسلمها لصلاحيات التعليم في العام ١٩٩٤م، من حيث هيكلية التعليم في فلسطين والصعوبات والتحديات التي واجهتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، كما تناول هيكلية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بعد تأسيسها، ومرحلة التقدم نحو الأهداف من حيث الاستراتيجيات والتخطيط والتطوير وعملية صنع القرار التربوي الفلسطيني داخل الوزارة، وتحليل لأوضاع التعليم الفلسطيني في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٨م، والمنهاج الفلسطيني الجديد الذي تم إنجازه في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية من حيث مبررات وجوده والمنطلقات الأساسية التي تم عليها بناء المنهاج.

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها:

١. مارست حكومة الانتداب البريطاني سياسة التجهيل تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، حيث اعتمدت للطلبة مناهج غريبة ولم تهتم بفتح المدارس خاصة في الأرياف.
٢. حاول الاحتلال الإسرائيلي تسخير التعليم الفلسطيني لخدمة أهدافه ومصالحة الاستعمارية من خلال التلاعب بالمناهج بما يتوافق ومصالحه، ومارس الإرهاب بحق المدارس والمعلمين والطلبة الفلسطينيين.
٣. قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بتأسيس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي أصبحت مسؤولة عن التعليم الفلسطيني.
٤. نجحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في بناء منهاجاً فلسطينياً من واقع وبيئة الطلبة الفلسطينيين يتناسب وتحقيق أمانيهم وطموحاتهم.
٥. نجحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في إخراج التعليم من حالة التخلف والتراجع التي أحدثها الاحتلال الإسرائيلي من خلال بناء المدارس وتوفير

المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم وتقليل نسب التسرب وبناء المدارس في المناطق التي حرمت طوال سنوات الاحتلال منها وزادت نسبة الالتحاق بالتعليم.

وفـــي الـــنهاية خلـــص الباحـــث إلى نتيجة مهمة وهي أن التعليم الفلسطيني على مدار الفترات التاريخية السابقة مورس بحقه ابشع الممارسات خاصة في فترة الاحتلال الصهيوني، ممـــا جعـــل السلطة الوطنية الفلسطينية تحاول بكل طاقاتها وجهدها إخراجه من الظلمات إلى الـــنور، كـــي يلحق بركب الحضارة والأنظمة التربوية في الدول الأخرى، ومع ذلك ما زال التعلـــيم الفلســـطيني يتعرض لأبشع الممارسات الإرهابية من قبل العدو الصهيوني من تدمير وإغلاق للمدارس، وقتل واعتقال للطلبة والمعلمين، والله أعلم إلى متى سيبقى الأمر كذلك.

# ABSTRACT

The study sought to shed light on an important historical period of the **General Palestinian Education in the West – Bank & Gaza -Strip back to the time of British Mandate era of the Palestinian National Authority/ NPA 1920-1998**

Since then, Palestine has passed through different historical circumstances, which affected the Palestinian Education very considerably. In this context, this study aimed at identifying the nature of education in Palestine from the time of the British mandate Palestinian National Authority reign. Further more, it aimed to reveal the characteristics of education of specific historical period and to unveil the polices of both British mandate rule and Israelis occupation toward the Palestinian education that not only hampered the development of Palestinian education, but also effortlessly tried to destroy it.

In fact, that destruction came in a form of making the Palestinian education serviceable to imperialistic interest of British colonialists and through blatantly aggressive Israeli practices against the Palestinian students, teachers, and curricula.

Also, the study attempted to identify the role to UNRWA Played concerning educating Palestinian in refugee camps, and the extent to which it developed and enhanced the Palestinian education. In addition, the study focused on the part the Palestinian National Authority played on developing Palestinian education according to international education standard; after being turned down the responsibility for education form the Israelis; and it illuminated the role of Palestinian National Authority in getting the Palestinian education out of the Israelis occupation quagmire in regard with the curricula the Palestinian students used to study through the occupation years.

In the light of the above-mentioned arguments, the researcher divided this study into introduction, four chapters historical coherent, resources list and appendices. The four chapters are as follows:

***Chapter One:*** the researcher, studying the Palestinian Education reality at the time of British mandate, he tried to get familiar with the British adopted polices toward Palestinian education, Palestinian students, curricula and textbooks, foreign schools operating in Palestine in that era, Jewish education in terms of its goals and system and finally the Palestinian schools at districts, directorate, and governorate.

***Chapter two:*** It deals with general Palestinian education in Palestinian camps from the post catastrophe era to 1967 July was under the supervision of the UNRWA, and about establishment of UNRWA along with these education tasks and educative mission, it under took in West Bank refugee camps, under the yoke of Israeli.

***Chapter three:*** *It* deals with the general Palestinian education in West bank under the yoke of Israeli occupations and the occupations educational administration, more importantly, it scours Israelis policy constants related to educating Palestinians, sieved occupations authorities measures, practices, and actions concerning Palestinian education in terms of curricula manipulation

accredited to each Palestinian students and the imposition of Israeli minded curricula on the Palestinian students in Jerusalem in order to run education in those schools.

In sum, it handles Palestinian education problems in the West bank under the Israeli Palestinian Authority.

***Chapter Four:*** It deals with general Palestinian education in the era of Palestinian National Authority after receiving the education responsibilities in 1994. That it deals with the education structures, the difficulties, and the challenges the Palestinian Ministry of Education faced as will as the stage of advancement toward national aims in terms of setting strategies planning, development Palestinian ministerial educational decision making process, and the analysis of Palestinian educational conditions from 1994-1998. Furthermore, the new Palestinian curriculum in terms of its rational and fundamental background upon which it was based.

Given what has so far presented the researcher arrived at the following results:

1. Adopting alien curricula to Palestinian students milieu and paying no attention what so ever to building new schools particularly in the country side, the British mandate government exercise a deliberate policy of making as many Palestinians as possible illiterate and ignorant.
2. Through manipulating curricula in the light of their interests and terrorizing Palestinian teachers and student, the Israeli occupation authorities tried to exploit Palestinian education to serve their goals and colonialist expansionistic interest.
3. The PNA established the ministry of education, to become responsible for Palestinian education.
4. The Ministry of Education succeeded in taking the education system out of the swamp of Israeli occupation, and that was done through building new schools employing new teachers and training them, reducing the percentage of dropouts and increasing the percentage of schools attendances.
5. Finally, the researcher concluded that Palestinian education was acted upon very aggressively through the years, particularly during Zionist occupation period, thereby prompting the PNA to do all in its power and its best to bring it out to light of freedom and independence. The line of thinking behind that was to contact up with the educational systems around the globe. At the time, being the Palestinian education nonetheless is encountering one the most repressive terrorist actions and systematic practices ever imagined by the Zionist enemy. Indeed that occupation closes down, demolish schools arrest, and slay teachers and student a like. Only does Allah know how long this will remain.

**The researcher**